

من ينتفع بالقرآن؟!

مساعد الطيار

قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم وقوله قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. الان الامانة توفرت من جانبي. من جانب الكتاب الذي هو مبين اي بين بنفسه ويبين الحق ايضا. نعم. لأن مبين اصلها من بان. نعم. واتضح او ابان التي هي بمعنى اظهر - 00:00:00
واوضح وهو صحيح في القرآن الكريم من الجانبيين. وكذلك في الرسول صلى الله عليه وسلم قال قد جاءكم رسولنا يبين. طيب. يبين. نحن الان بحاجة الى ان نقتفي اثر هذا الرسول وهذا الكتاب في الابادة. وهو ان تكون فعلا فيما نؤديه من رسالة الى العالمين - 00:00:30

سواء في محاضراتنا في كتابنا في دروسنا في برامجنا تكون عندنا جانب الابادة. وتوصيل هذه لعلوم الناس وخصوصا هدایات هذا الكتاب انا اظن هذا من اوجب الواجبات. لأننا نلاحظ احيانا قد يتبارى اهل العلم في خطاب - 00:00:50
بعضهم بعضا او لفت انتظار الناس اليهم بذكر معاني مصطلحات اه تعز على افهام الناس. صحيح نقول يا يا اهل العلم يا ايها الخطباء يا ايها المحاضرون يا ايها الكتاب والمؤلفون اتقوا الله عز وجل في اظهار - 00:01:10
الحق وابانته. هذا اولا. ثانيا نحن نقول لما ابانا الله عز وجل بين الله كتابه هذا يدلنا على انه بامكان اي انسان ان آيا القرأن فينتفع به. صحيح. بمجرد ان - 00:01:30

ان يلقي سمعه له كما قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد سينتفع بكتاب الله. يقول الناس يا ابا عبد الملك يا جماعة انتم بهذه الطريقة تجعلون التفسير كل مشاعا لكل انسان من اجل ان يفسر القرأن نقول لا لا يفسر القرأن - 00:01:50

لسنا بهذا نصنع مفسرا ولكن نقول يتلقى رسالة الله. صحيح. كما يقرأ اي كتاب يقرأ بهفهم ووعي فينتفع به كذلك القرأن هو اولى من كل كتب الخلق. لانه اذا قرأه انتفع به. طيب نقول يا اخي في معاني دقة واحكام آيات تفصيلية - 00:02:10
لا يستطيع استنباطها الى العلماء يقول هذا حق ولسنا نطالب العامي او الطويل بالعلم ان يفعل ذلك. نحن نريد من عامة الناس ومن كل من يسمع هذا الكتاب ويقرأه ويطرق سمعه ان يفهم الحقائق الكلية التي نزل بها هذا الكتاب. صحيح. والحقائق الكلية التي جاءت في كتابه - 00:02:30

بالله لا يمكن ان تعمى على ابصار الناس ولا على افئتهم. كل من الناس يستطيع ان يفهم وان يعلم. يعني توحيد الله النهي عن الشرك الامر بالصلة النهي عن اه القبائل النهي عن الكذب ما في احد يقول انا قرأت القرأن وما فهمت هل - 00:02:50
ان يأمر بالصدق او ينهى عن الكذب. صحيح. يأمر بالظلم او ينهى عن العدل. ما يمكن هذا. لأنها بينة وظاهرة. صحيح. ودائما انا اضرب مثال يا بعد مالك بقول الله عز وجل - 00:03:10

مثلا ان للمتقين مفازا حدايق واعنابا وكوابع اتراها وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لوا ولا كذاها. اقول الان ما احد يسمع هذا الكلام الا ويعلم ان الله يرغبه في تقوى الله. ويقول ان اتقيت الله حصر لك هذا الجزاء. لكن لو سألت اي عام من - 00:03:20
ما معنى كوابعات رابعة؟ ما معنى كأسا دها؟ قال والله ما ادرى لكنه شيء طيب يعني. نعم. صحيح. يعني السياق واضح. السياق واضح يعني. هذه هنا مهمة انا بالعلم مهمة المفسر هو الذي يبين هذه الدقائق والتفاصيل. ولا يجوز لالمثال هؤلاء العامة ان يتكلموا في هذه الدقائق والتفاصيل. لكن المقصود - 00:03:40

الهدى الاعظم والحقيقة الكلية تظهر من كلام الله عز وجل وهذا دليل بيانه بنفسه وابانته للحق. نعم نعم - 00:04:00